



SIATS Journals

The journal of media and social studies for specialized researches (JMSSR)

Journal home page: <http://jmssr.siats.co.uk/>



مجلة الإعلام والعلوم الاجتماعية للأبحاث المتخصصة
العدد 2، المجلد 4، 2020
e-ISSN: 0127-7448

صورة المؤسسات المكافحة للفساد لدى الجمهور العراقي - هيئة النزاهة إنموذجاً

IMAGE OF ANTI-CORRUPTION INSTITUTIONS AMONG THE IRAQI PUBLIC - INTEGRITY COMMISSION AS A MODEL

زهراء حسام الدين ابراهيم

جامعة بغداد / كلية الاعلام

العراق

سالم جاسم محمد

جامعة بغداد / كلية الاعلام

العراق

drsalimjasim@comc.uobaghdad.edu.iq

ARTICLE INFO

Article history:

Received: 09/10/2020

Received in revised form 15/10/2020

Accepted 30/11/2020

Available online 15/12/2020

Abstract:

The study aims to know the mental image of integrity commission among the Iraqi public and determine the nature of this image whether this image is (negative or positive), by considering this image plays an important role in the motivation of public towards these institutions, then access to an effective connection between the institutions and society, this study also aimed to know the sources of configuration of this image among the public, as well as knowing the statistical differences upon this mental image of integrity commission among the individuals depending on variables of (gender, academic achievement, profession, age and residence area).

For sake of the aims of the study, researcher start to use the surveying procedure while she used the standard as a tool of research when the researcher built a standard for the intellectual picture of the fairness corps on the base of what was obtained from the theoretical study. And take the awareness of previous studies which related to the same subject. the scale consist of (43) items which is represent two types positive and negative for the three component of intellectual picture

(Behaviorism, emotionalism and cognitive)

With three alternatives for answer (I agree, not sure, and not agree with).

Whereas the place of the study was Baghdad city where the people were asked to know the intellectual picture of fairness corps in their minds. The sample of study represent (500) persons of both sex whom had been chosen randomly from the two sides of Baghdad Al-karkh and Al-Rusafa.

The important results of this study which recognized by the researcher are

- 1-There was a negative picture for the fairness corps in the mind of examined persons because they see that fairness corps affected by the political situation, government press, regional and international press when operate is duties
- 2-The examined persons believed that the religious factors, sectarian belongings and racial belongings had a great role in the work of fairness corps
- 3-The greater parts of the examined persons see that the efforts of fairness corps are inactive to stop the corruptions.
- 4-most of examined persons believed that the fairness corps involved with financial and managerial corruption activities and it had doubtful deals with corrupt persons



5-the examined persons believed that the fairness corps do not assist the fellow citizens in order to struggle the corruption and the corps do not pursue the services of government establishment and discover its failure

Keywords: The image -- The institutions combating corruption – corruption- public - Integrity Commission

مستخلص البحث:

تهدف الدراسة إلى معرفة الصورة الذهنية لهيئة النزاهة لدى الجمهور العراقي, وتحديد طبيعة هذه الصورة هل هي صورة (سلبية أم إيجابية), وذلك باعتبار إن هذه الصورة تمارس دوراً كبيراً في دافعية الجمهور إزاء هذه المؤسسات, ومن ثم الوصول إلى اتصال فعال بين المؤسسات والمجتمع, كما هدفت الدراسة أيضاً إلى معرفة مصادر تكوين هذه الصورة لدى الجمهور فضلاً عن معرفة الفروق الإحصائية بشأن الصورة الذهنية لهيئة النزاهة لدى أفراد العينة تبعاً لمتغيرات (النوع الاجتماعي, والتحصيل الدراسي, والمهنة, والعمر, ومنطقة السكن).

وتحقيقاً لأهداف الدراسة قمنا بإستعمال المنهج المسحي, عن طريق بناء مقياس خاص بالصورة الذهنية لهيئة النزاهة معتمدةً على ما جاء في الدراسة النظرية فضلاً عن الاطلاع على مقاييس الدراسات التي تصب في الموضوع نفسه, وتكون المقياس من(43) فقرة سلبية وإيجابية, مراعين فيها أن تكون متضمنة للمكونات الثلاثة للصورة الذهنية (السلوكية و العاطفية و المعرفية), وبثلاثة بدائل للإجابة هي (اتفق, غير متأكد, لا اتفق).

أما عن المجال المكاني للدراسة فقد استهدفت الدراسة معرفة الصورة الذهنية لهيئة النزاهة لدى جمهور مدينة بغداد, وقد بلغت عينة الدراسة (500) مبحوثٍ من كلا الجنسين اختيرت بالطريقة العشوائية من جانبي الكرخ والرصافة .
ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة هو أن الصورة الذهنية لهيئة النزاهة لدى جمهور مدينة بغداد هي:
وجود صورة ذهنية سلبية عن هيئة النزاهة إذ يرى المبحوثون بأنها خاضعة الى تأثيرات الكتل و الأحزاب السياسية و الى الضغوط الحكومية و الى الضغوط الاقليمية و الدولية في اداء رقابتها. يعتقد المبحوثون أن العوامل الدينية و الانتماءات الطائفية و الأتتماءات العرقية لها دور في عمل هيئة النزاهة . يرى الجزء الاكبر من المبحوثين ان جهود هيئة النزاهة غير فاعلة في مكافحة الفساد . يعتقد غالبية المبحوثين أن هيئة النزاهة متورطة في اعمال الفساد المالي و الاداري و لها صفقات مشبوهة مع المتورطين بقضايا الفساد. يرى المبحوثون بأن هيئة النزاهة لا تتعاون مع المواطنين على مكافحة الفساد, و لا تتطلع الهيئة على الخدمات المقدمة للمواطنين من قبل مؤسسات الدولة و رصد المخالفات بشأنها.

الكلمات المفتاحية: الصورة الذهنية – المؤسسات المكافحة للفساد – الفساد – الجمهور – هيئة النزاهة



المقدمة

ان عملية مكافحة الفساد عن طريق رصد ومتابعة مواطن الخلل في مؤسسات الدولة والقطاع الخاص واتخاذ كل التدابير اللازمة للقضاء عليه او الحد من انتشاره امر في غاية الاهمية لما يشكله الفساد من تهديد للدولة والمجتمع وما يلحقه من اضرار جسيمة بالمواطن .

وفي العراق اسست هيئة النزاهة بعد عام 2003 لتحقيق وظيفة اساسية تتحدد بالمحافظة على ثروات البلد ومحاربة الفساد ومسببيه ، ولكن الملاحظ ان الفساد الاداري والمالي في العراق حقق ارقام قياسية طبقا لتقارير منظمات دولية في مقدمتها منظمة الشفافية العالمية على الرغم من ضخامة حجم هيئة النزاهة والامكانيات المتوفرة لديها من جهة وصدور الكثير من التشريعات الخاصة بمكافحة الفساد من جهة اخرى ، وهذا يشير الى وجود خلل في عملية مكافحة الفساد . ولذلك جاء هذا البحث لمعرفة صورة هيئة النزاهة بشكل منهجي ومعرفة العوامل التي تقف ورائها والمصادر التي اعتمد عليها المواطن في بنائها.

وقد انقسم البحث الى ثلاثة اجزاء كان الاول الاطار المنهجي وتضمن مشكلة البحث واهميته واهدافه ومنهجه وعينته وصدق الاداة وثباتها فضلا عن الدراسات السابقة ، اما الجزء الثاني فهو الاطار النظري وتضمن عرض لمفهوم الصورة الذهنية وتعريفاتها وكذلك صورة المؤسسة ، وخصص الجزء الثالث من البحث لتحليل النتائج وتفسيرها وتضمن نتائج المقياس فضلا عن اختبار الفرضيات .

اولا : الاطار المنهجي للبحث

1. مشكلة البحث:

يعد الفساد انتهاكاً لمبدأ النزاهة وأحد اهم التحديات التي تواجه المجتمعات لما يشكله من خطر على امنها واستقرارها ، فضلا عن تقويضه مؤسسات الدولة والقيم الديمقراطية والاخلاقية وحكم القانون ، حتى يصل الامر الى انه يوظف الامكانيات العامة ويحتمي بها للاستمرار والتوسع .

وان ما نشهده اليوم من فوضى في ادارة الدولة العراقية وما يتبعه من تأثيرات سلبية على حياة الشعب العراقي في مجالات الحياة كافة ولا سيما الاقتصادية منها ما هو الا دليل على صحة ما ورد في تقارير منظمة الشفافية الدولية منذ عام 2003 وحتى التقرير الاخير لعام 2016 التي اشارت الى تصدر العراق نسب عالية جدا في مؤشرات الفساد على مستوى العالم ، على الرغم من تأسيس هيئة النزاهة العامة بمستوى عالٍ من الصلاحيات الرقابية على اجهزة الدولة المختلفة وهذا يعني فشل الهيئة في محاربة الفساد والحد من انتشاره .



ومن الناحية الاكاديمية فان هيئة النزاهة كمؤسسة رقابية تناط بها مهمة حماية الدولة ومؤسساتها من الفساد لم يتم قياس صورتها بشكل علمي ومنهجي منظم ، لذلك جاء هذا البحث للتصدي لمشكلة مهمة من خلال التساؤل الرئيسي التالي : (ما الصورة المتشكلة عن هيئة النزاهة لدى الجمهور العراقي ؟) .

2. اهمية البحث :

لم يعد الفساد ظاهرة محلية تختص بدولة دون اخرى ، فاعل دول العالم تعاني من انتشار الفساد - بنسب متفاوتة - حتى ان العالم بدأ يرصد لمحاربتة امكانات مادية وبشرية كبيرة ، وان الامر يأخذ منحى اكثر اهمية عند تناول صورة هيئة النزاهة في العراق لما لها من اهمية كبيرة في حياة المواطن العراقي باعتبارها المؤسسة الرسمية المعنية بمكافحة الفساد ولديها السلطات القانونية اللازمة لتحقيق ذلك ، فضلا عن ارتفاع مؤشرات الفساد في العراق بشكل كبير جدا .

كذلك فان لموضوعات الصورة الذهنية اهمية كبيرة على المستويين العلمي والتطبيقي لكون الصورة هي التي تحدد مواقف واتجاهات وأفكار الناس وبالتالي سلوكياتهم تجاه كل ما يحيط بهم ، لاسيما اذا ارتبطت بموضوعات لها علاقة مباشرة بحياة الانسان ومصالحه مثل قضايا الفساد والطرق الرسمية في التعامل معه ومكافحته .

والذي يزيد من اهمية هذه الدراسة هو قلة الدراسات المعنية بصور المؤسسات الرقابية كهيئة النزاهة على الرغم من انها العامل الأساسي لصالح الاوضاع الاجتماعية و السياسية والاقتصادية للبلد وسواد الرفاهية والشفافية في المجتمع ، وان هذه الدراسة ستوفر لهيئة النزاهة خلاصة ما يحمله المواطن العراقي من أفكار وآراء حول عملها ، ما يقدم لها فرصة الإستفادة من تلك النتائج في تحديد مواطن الضعف والقوة في عملها وعلاقتها مع الجمهور والعمل من أجل تصحيحها أو تدعيمها وتعزيزها .

3. اهداف البحث :

يهدف هذا البحث الى التوصل الى مجموعة من النتائج المتعلقة بموضوع البحث وكالاتي :

- أ. معرفة طبيعة الصورة (سلبية ام ايجابية) المتكونة عن هيئة النزاهة لدى الجمهور العراقي .
- ب. معرفة الاسباب التي ادت الى تكوين تلك الصورة لدى الجمهور العراقي .
- ت. ج. معرفة المصادر التي اعتمد عليها الجمهور العراقي في استقاء تصوراتهم عن هيئة النزاهة .

4. فرضيات البحث :

- أ. لا توجد فروقات ذات دلالة احصائية في تصورات المبحوثين عن هيئة النزاهة وفقا لمتغير النوع الاجتماعي .
- ب. لا توجد فروقات ذات دلالة احصائية في تصورات المبحوثين عن هيئة النزاهة وفقا لمتغير العمر .



- ت. لا توجد فروقات ذات دلالة احصائية في تصورات المبحوثين عن هيئة النزاهة وفقا لمتغير التحصيل الدراسي .
ث. لا توجد فروقات ذات دلالة احصائية في تصورات المبحوثين عن هيئة النزاهة وفقا لمتغير المهنة .

5. منهج البحث وعينته :

تم الاعتماد في هذا البحث على المنهج المسحي عن طريق اعداد استمارة مقياس تم توزيعها على (500) شخص في مدينة بغداد بطريقة العينة متعددة المراحل ، وتم حساب عينة ممثلة لمجتمع الدراسة على أساس مجموع السكان الكلي لمدينة بغداد وفق ما جاء في اسقاطات وزارة التخطيط ، اذ تم في المرحلة الاولى اختيار قضائين من الكرخ وقضائين من الرصافة بشكل عشوائي ، وفي المرحلة الثانية تم اختيار منطقة من كل قضاء بالطريقة العشوائية ايضا وظهرت لنا المناطق التالية ((بغداد الجديدة عن قضاء الرصافة ، ومركز القضاء عن قضاء الصدر الاولى، والمنصور عن قضاء الكرخ و، مركز القضاء عن قضاء المحمودية))، وقد تم مراعاة نسب الذكور والاناث في العينات حسب ما جاء في اسقاطات وزارة التخطيط ، وبالنسبة لقضاء المحمودية اخذ بالاعتبار نوع السكن (ريف وحضر) عند توزيع العينة .

6. صدق الادارة وثباتها :

يعد الصدق من الشروط الضرورية واللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس ، وقد تم عرض مقياس الدراسة على مجموعة من المحكمين في مجال الاعلام وعلم النفس وقد حصل على نسبة اتفاق بلغت (84,4 %) وتبين من خلال ذلك أن معظم عبارات المقياس ملائمة لموضوع البحث وتحمل صدقاً ظاهرياً جيداً . وبعد ذلك تم التأكد من ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية اولا وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.88) وهو معامل ثبات عالٍ ، ثم تم اللجوء الى طريقة الفاكرونباخ للانساق الداخلي وقد بلغ قيمة معامل ثبات المقياس (0.91) و هو ثبات عالٍ ويعد المقياس متسقاً داخلياً .

7. الدراسات السابقة:

تم الرجوع الى عدد من الدراسات القريبة من موضوع بحثنا حسب معيار الدراسات التي تناولت موضوع الصورة الذهنية لمؤسسات معنية بمراقبة الفساد ومكافحته ، وهي كالآتي :

أ. دراسة محمد ابراهيم عبد الله 2007 (1)

(1) محمد ابراهيم عبد الله، العلاقات العامة ومكافحة الفساد الاداري في العراق (دراسة مسحية لانشطة العلاقات العامة في هيئة النزاهة العامة)، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الإعلام - جامعه بغداد 2007 .



تحددت مشكلة الدراسة بمعرفة الدور الذي تلعبه العلاقات العامة في خلق الوعي بمكافحة الفساد . وقد قام الباحث باتباع المنهج المسحي عن طريق توزيع استمارة استبانة على الاشخاص العاملين في العلاقات العامة في هيئة النزاهة . وتوصل الى مجموعة نتائج اهمها :

*غياب استراتيجية العلاقات العامة في مكافحة الفساد الاداري ومن ثمَّ انعدام استراتيجية الاتصال لتحقيق الوعي العام بالنزاهة بسبب عدم اعتماد التخطيط الاستراتيجي في ادارة العلاقات العامة .

*وجود فروق معنوية في مدى استعمال الوسائل والاساليب الاتصالية في نشاط العلاقات العامة مع الجمهور الداخلي و الخارجي حيث تبين وجود ضعف في استخدام الاذاعة والتلفزيون والاحتفالات والمعارض من اجل الاتصال مع الجمهور الداخلي و الخارجي .

*عدم وجود كوادر متخصصة وانعدام التخصص الدقيق في العمل من أهم الاسباب الرئيسية التي دفعت ادارة العلاقات العامة للاستعانة بجهات استشارية خارجية لاعداد البحوث والدراسات.

ب. دراسة علي جبار الشمري 2007 (2)

تلخص مشكلة البحث في عدم وجود برامج علمية من شأنها بناء صورة ذهنية ايجابية عن مؤسسات الدولة الحديثة بشكل عام ومجلس النواب بشكل خاص ، وقد قام الباحث بصياغة عدة فرضيات رئيسة اعتمد على المنهج المسحي لاختبارها وقد توصل إلى عدة نتائج أهمها :

*عدم وجود فروق في إجابات المبحوثين بشأن نوع السلطة التي يمارسها مجلس النواب على وفق متغيري الجنس والفئة العمرية في حين توجد فروق وفق متغيري المهنة والتحصيل الدراسي .

*وجود فروق في إجابات المبحوثين بشأن معرفتهم الكتل النيابية في مجلس النواب , وقدرة مجلس النواب على اتخاذ القرارات الكفيلة باعتباره ممثلاً حقيقياً للشعب العراقي وتمثيل مجلس النواب لكل فئات الشعب العراقي على وفق متغيرات الجنس والفئة العمرية والمهنة وعدم وجود فروق وفق متغير التحصيل الدراسي .

*عدم وجود فروق في اجابات المبحوثين بشأن اسهام الاخبار في تشكيل تصورههم عن مجلس النواب وقدرة المجلس على اصدار التشريعات التي من شأنها الحد من اعمال العنف العراق على وفق متغير الجنس والفئة العمرية والمهنة والتحصيل الدراسي .

(2) علي جبار الشمري ،الصورة الذهنية لمجلس النواب لدى الجمهور العراقي ، مجلة الباحث الاعلامي ،العدد الثالث ،كلية الاعلام ،جامعة

بغداد،2007،العدد الرابع،2008



*عدم وجود فروق في اجابات المبحوثين بشأن قدرة مجلس النواب على القيام بمهامه الوطنية بوجود الاحتلال على وفق متغير الفئة العمرية ووجود فروق على وفق متغير الجنس والمهنة والتحصيل الدراسي.

ج. دراسة سالم جاسم العزاوي 2010 (3)

تتجسد مشكلة الدراسة في التعرف على صورة مجلس النواب لدى الجمهور العراقي وقد اتبع الباحث لجمع معلوماته و بياناته المنهج المسحي مستعينا بمقياس الصورة الذهنية كأداة رئيسة للدراسة ، فضلا عن استخدامه أسلوب المجموعات البؤرية كأداة داعمة ومساعدة في بناء مقياس الصورة الذهنية ، و قد اختار الباحث الجمهور العراقي في عموم محافظات القطر كمجال بشري للدراسة ، ولصعوبة إجراء الدراسة على المجتمع بأكمله قام الباحث باختيار عينة ممثلة عن هذا المجتمع متمثلة بست محافظات هي (بغداد والانبار والسليمانية وابل وذي قار والبصرة) من المحافظات العراقية الثمانية عشرة وقد تم اختيارها على أساس جغرافي لتكون ممثلة للمجتمع العراقي .

وقد توصل الباحث الى عدة نتائج اهمها:

. عدم رضا غالبية المبحوثين عن أداء مجلس النواب واقتناعهم بضرورة تعديل برامجه.

. يتفق غالبية أفراد العينة على أنّ مجلس النواب فاقد للهبة المطلوبة .

. يعتقد غالبية أفراد العينة أن أعضاء مجلس النواب يخضعون لتأثيرات رؤساء كتلهم النيابية كما أنهم يخضعون للضغوط الأمريكية وللضغوط الحكومية لذا فان غالبية المبحوثين لا يشعرون باستقلالية مجلس النواب العراقي .

. اعتقاد افراد العينة بان مجلس النواب مؤسسة مبنية على أساس طائفي وعرقي وبالتالي فان الكتل النيابية تمثل كل منها طائفة معينة من الشعب العراقي .

ومن اهم التوصيات التي توصل اليها الباحث تعديل برامج مجلس النواب بما يتفق ومصالح الجمهور ورغباته.

د. دراسة مرتضى نوري الشديدي، 2016 (4)

تكمن مشكلة البحث في الكشف عن الصورة الذهنية لمكاتب المفتشين العموميين لدى الجمهور العراقي . و قد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي ، عن طريق استمارة مقياس وزعت على عينة عمدية ، وقد توصل الى مجموعة من النتائج اهمها:

1- يرى المبحوثون ان العلاقات الشخصية تؤثر على أداء المكاتب وان الدور الرقابي لمكاتب المفتشين العموميين يخضع للأمزجة الشخصية.

(3)سالم جاسم محمد العزاوي ، صورة مجلس النواب لدى الجمهور العراقي ، اطروحة دكتوراه غير منشورة كلية الاعلام - جامعة بغداد
(4)مرتضى نوري الشديدي ، الصورة الذهنية لدى الجمهور العراقي عن مكاتب المفتشين العموميين ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاعلام



2- يشعر غالبية الباحثين ان ضعف أخلاقيات الوظيفة العامة وغياب الروح الوطنية من الاسباب التي أدت الى أنتشار الفساد.

3- شعور غالبية الباحثين بوجود ملفات فساد حساسة في أعمال الوزارات لم تتطرق لها مكاتب المفتشين العموميين وان المكاتب فاقدة للهيبة المطلوبة وانها لم تحافظ على ثروات العراق.

ومن خلال عرض الدراسات السابقة تبين ان دراسات (الشمري والعزاوي والشديدي) تناولت مؤسسات رقابية هي مجلس النواب ومكاتب المفتشين العموميين وهي تختلف عن بحثنا الحالي الذي تناول هيئة النزاهة باعتبارها المؤسسة الرئيسة المخولة بمكافحة الفساد في العراق ، اما دراسة محمد ابراهيم فتختلف عن بحثنا على الرغم من ان مجالها الميداني هو هيئة النزاهة ، فالأولى ركزت على دراسة أنشطة العلاقات العامة في الهيئة اما بحثنا فركز على صورة هيئة النزاهة لدى الجمهور العراقي .

ثانيا : الاطار النظري للبحث

1. مفهوم الصورة الذهنية

يعد ارسطو اول من لفت الانتباه الى اهمية الصورة الذهنية بوصفها عملية تسبق التفكير ورأى ان التفكير لا يتحقق دون وجود صورة ذهنية ، وعرفها بأنها كل ما يتحدد به الشيء ، وهذه اشارة الى ان مفهوم الصورة هي تقابل المادة وليس هناك مادة بغير صورة لها في الذهن. (5)

وحدثنا بدأ الاهتمام العلمي بالصورة الذهنية مع بدايات القرن الثامن عشر، حيث مثلت كتابات الباحثة " ايمانويل كانت" الجهود الحقيقية لبورة مفهوم الصورة الذهنية ، والتي اكدت فيها ان الانسان لا يستجيب في سلوكياته للواقع الحقيقي بل يستجيب للواقع المخزن في عقله ، وبذلك يتضح اهمية ودور الصورة الذهنية في توجيه سلوك الانسان ، اذ يستجيب الفرد في سلوكياته لمجموعة الصور المخترنة لديه عن الواقع. (6)

وقد وضعت العديد من التعريفات للصورة الذهنية ، فقد عرض قاموس ويبستر في طبعته الثانية تعريفاً لكلمة (image) ((بأنها تشير الى التقديم العقلي لأي شيء لا يمكن تقديمه للحواس بشكل مباشر او هي احياء او محاكاة لتجربة حسية ارتبطت بعواطف معينة وهي ايضاً استرجاع لما اختزنته الذاكرة او تخيل لما ادركته حواس الرؤية او السمع او الشم او التذوق)). (7)

(5) اسماء جميل رشيد، الصورة الاجتماعية و صورة الذات للمرأة في المجتمع العراقي ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، 2006 ، ص37.

(6) شادن نصير ، صورة الشرطة عند الجمهور " الصورة الذهنية و الرأي العام" (القاهرة : ايتراك للنشر و التوزيع ، 2004) ص84.

(7) ايهاب كمال ، العلاقات العامة "فن اجتذاب العملاء و كسب ولائهم" (القاهرة : دار الحرم للتراث ، 2013) ص34



وعُزفت في معجم المصطلحات الاعلامية بأنها ((فكرة ذهنية او صورة او انطباع ، وقد تكون صورة لشيء او لشخص في ذهن انسان ، اي فكرته التي كونها عن ذلك الشخص ، وصورته التي رسمها له في ذهنه او انطباعه عنه".(8)

اما بياجيه فقد عرف الصورة الذهنية بأنها ((نزعة الفرد بان يدمج أمراً من العالم الخارجي في بنائه العقلي كأن يغير الفرد صورة الشيء لتناسب ما يعرفه)).(9)

وقد عرفها الدكتور علي عجوة بأنها ((الناتج النهائي للانطباعات الذاتية التي تتكون عند الافراد او الجماعات ازاء شخص معين او نظام ، او جنس بعينه ، او منشأة او مؤسسة او منظمة محلية او دولية او مهنة معينة ، او اي شيء اخر يمكن ان يكون له تأثير على حياة الانسان ، وتتكون هذه الانطباعات من خلال التجارب المباشرة وغير المباشرة و ترتبط هذه التجارب بعواطف الافراد و اتجاهاتهم وعقائدهم ، وبغض النظر عن صحة اوعدم صحة المعلومات التي تتضمنها خلاصة هذه التجارب فهي تمثل بالنسبة لأصحابها واقعا صادقا ينظرون من خلاله الى ما حولهم و يفهمونه او يقدرونه على اساسها)).(10)

والحقيقة ان التصورات التي تأتي من الخارج كما ترى " جودث غرين " يشترك فيها كثير من البشر لكن تصوراتنا الخاصة انما تأتي من النسق الذي نضع فيه هذه التصورات ، وذلك وفقا للثقافة التي نعيش فيها وتلقاها ، اذ ان التنسيق الخاص للمعرفة ، يؤدي الى تكوين مفاهيم عن الاشياء والصور الذهنية ، ويربط بعضها ببعض ، ويتكون منها نسيج معرفي مغاير للانساق المعرفية الاخرى.

واذا ما كان الانسان في اي مجتمع انساني قد صنع لنفسه طريقته في ربط الاشياء بعضها ببعض فان الطبيعة الانسانية العامة تقوم على عملية التأثير بالخارج والتأثير فيه ، وحين لا يستطيع الانسان صنع المعنى الخاص به فانه يسيطر عليه عن طريق تفسيره وان تفسير الخارج جزء من ارادة الانسان للسيطرة عليه وجعله متصورا من غير غموض.(11)

ونظرا لان ادراك الانسان محدود ، بشكل عام ، للعالم من حوله بما فيه من دول وحكومات وشركات ومؤسسات وافراد ، فانه يستعين على هذا القصور للمدركات الحسية بصور ذهنية عن العالم الخارجي بما يتضمنه من العديد من المؤسسات والافراد والاشياء ، ويعتمد على هذه الصورة في تشكيل مدركاته ومعارفه وتوقعاته وسلوكياته وردود افعاله تجاه القضايا المهمة

(8) كرم شلبي ، معجم المصطلحات الاعلامية ((القاهرة: دار الشروق ، 1989)، ص285

(9) زلزلة محمود عباس ، التمثيلات الاجتماعية للجندي الامريكي كما يدركها الطالب الجامعي ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الاداب ، الجامعة المستنصرية 2008 ، ص19.

(10) علي عجوة ، العلاقات العامة والصورة الذهنية ، ط3 ((القاهرة : عالم الكتب ، 1999) ص10

(11) سمير احمد معلوف ، الصورة الذهنية "دراسة في تصور المعنى" ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد 26 ، العدد1و2 ، 2010 ، ص148



، بل تجاه حياته بشكل عام ، وهذه الصورة الذهنية قابلة للتغيير بناء على ما يستجد للشخص من معلومات وهذه التغييرات قد تكون طفيفة ، او اعادة بناء كاملة لتلك الصورة الذهنية.(12)

وان الصورة الذهنية قد تتكون بناءً على معلومات موثوقة وموثقة بأدلة ولكنها ايضا قد تتكون بناءً على مجرد شائعات واكاذيب ادت في النهاية الى تولد صورة ذهنية مغلوبة ، خاصة عندما يخضع الفرد او المجتمع لبرامج منتظمة وعلى فترات طويلة لبناء او تدمير الصورة الذهنية التي يحملها عن الاشياء والاشخاص والقيم والمبادئ و العادات والسلوكيات والثوابت التي رسخت في ذهنه عبر السنوات الطوال وتناقلتها الاجيال بثقة وقبول ، وهو بالضبط ما تمارسه كثير من وسائل الاعلام والاتصال.(13)

وما يدل على اهمية الصورة الذهنية ان الانسان لا يرى الاشياء كما شاهدها او حتى كما يعقلها و لكنه يراها من خلال خبراته الماضية و ثقافته الاجتماعية ، و هنا تتضح مكانة الرموز المجردة والانماط الجامدة فيصبح النمط هو النموذج للفكرة ، والانسان ليس مجرد وعاء تصب فيه المعلومات انما هو نتاج تفاعل متصل و تعامل مع بيئة عامة و اجتماعية يعيش فيها.(14)

ومما يجدر الاشارة اليه ان سلوك الانسان و تصرفاته تتوقف على الصورة التي يحملها عن الاشخاص او الاشياء و الاحداث وحتى الافكار ، وان استجابة الانسان لاي منبه تحصل كنتيجة للربط بين ذلك المنبه وبين الصورة التي يحملها الانسان عن ذلك المنبه والمكونة من الخبرات السابقة ، ومن هنا اكتسبت الصورة اهميتها سواء اكانت على مستوى الدراسات و البحوث او على مستوى التطبيق العملي.(15)

2. صورة المؤسسة :

ان صورة المؤسسة هي تمثيل تعبيرى عن المؤسسة بمجمل انشطتها وممارساتها ، وتمثل مجموعة الافكار والانطباعات التي يكونها اي شخص عن مؤسسة ما ، وقد عرف هارولد ماركس صورة المؤسسة بأنها ((إجمالي الانطباعات الذاتية للجماهير عن المنظمة ، وهي انطباعات عقلية غير ملموسة تختلف من فرد إلى آخر ، وهي مشاعر توجدها المؤسسة لدى الجماهير

(12)صفية بنت ابراهيم العبد الكريم ، جهود العلاقات العامة في بناء و تحسين الصورة الذهنية للشركات السعودية المساهمة ، مجلة العلاقات العامة و الاعلان ، العدد الاول ، 2011، ص95

(13)بيان الجهني وهند سليم وآخرون ، بحث بعنوان الصورة الذهنية للمرأة العربية كما تعكسها مدونتها ، متاح على الرابط www.saudinewmedia.com/blog

(14)محي الدين عبد الحلیم ، الاتصال بالجماهير و الرأي العام ((القاهرة : مكتبة انجلو المصرية ، 1993) ص198-199

(15)سالم جاسم محمد العزاوي ، صورة العراقي لدى الايطاليين ، مجلة الباحث الاعلامي ، العدد17 ، 2012 ، ص85.



بتأثير ما تقدمه من منتجات ، وتعاملاتها مع الجماهير ، وعلاقتها مع المجتمع ، واستثماراتها في النواحي الاجتماعية ومظهرها الإداري ، وتندمج تلك الانطباعات الفردية وتتوحد لتكوين الصورة الذهنية الكلية للمنظمة (((16).

وقد اعطى الدكتور سليمان صالح تعريفاً أكثر تفصيلاً لمصطلح الصورة الذهنية عندما يحدد ابعاده باعتباره مجموعة السمات والملامح التي يدركها الجمهور ، ويبني على أساسها مواقفها واتجاهاته نحو المنظمة ، او الشركة ، او الدولة ، او الجماعة . وتتكون تلك الصورة عن طريق الخبرة الشخصية للجمهور القائمة على الاتصال المباشر ، او عن طريق العمليات الاتصالية الجماهيرية ، وتشكل سمات وملامح الصورة الذهنية من خلال ادراك الجمهور لشخصية المنظمة ووظائفها واهدافها وشرعية وجودها واعمالها والقيم الاساسية التي تتبناها.(17)

وهناك خلط كبير وتداخل شديد بين مفهوم صورة المؤسسة وهويتها وثقافتها فمصطلح الهوية يشير الى ما تحاول المؤسسة نشره سواء كان بقصد او من دون قصد عبر طرق عدة ، فمن المعروف ان أي مؤسسة صغيرة كانت ام كبيرة حكومية ام خاصة تمتلك شخصية اعتبارية خاصة بها وهذه الشخصية ماثلة تماما لشخصية الافراد ، لذلك فان الادارات العليا واقسام العلاقات العامة تصب اهتمامها في كافة المؤسسات الى بناء هوية للمؤسسة في البيئة التي تعمل فيها .(18)

اما ثقافة المؤسسة فانها غالباً ما تنسب الى اليوت جاك مؤسس معهد تافيستوك "tavistock" في لندن فقد حددها عام 1952 بانها " طريقة تفكيرها وعملها المعتاد والذي يتم تقاسمه والذي يجب تعلمه والقبول به , بعد ذلك ازدهرت الدراسات الامريكية المقارنة في الادارة اذ اهتمت بتنوعات ادارة المؤسسات في مختلف البلدان وقد اشارت بالتحديد الى فكرة العامل الثقافي ففي اليابان مثلاً ربما كانت الصناعات الحديثة عائداً الى تعزيز القيم التقليدية لاسيما التكافل واحترام التراتبية في المؤسسة وان المثال الياباني هو الذي اوحى بفكرة ثقافة المؤسسة التي عرفت في فرنسا فيما بعد بالثقافة التنظيمية المهيمنة على كل ادارات المؤسسة ، وتعاملات العاملين بها , , اذ تنطلق ثقافة المؤسسة من اعتبار المؤسسة وحدة اجتماعية قادرة على استصدار قواعد وعادات وخيارات خاصة بها , ويقدر ما يتقاسم الاعضاء والقادة والموظفون هذه القواعد تصبح اساس المؤسسة وسبب حسن سيرها في وظيفتها .(19)

بينما تعبر صورة المؤسسة عن الانطباعات الحالية للجمهور عن المؤسسة وتمثل الطريقة التي يراها بها الآخرون حقيقة , فالصورة هي التصور الذي يدركه المرء وتتواجد فقط داخل عقل متلقيها ولكي يكون الجمهور تلك الصورة فانهم يفسرون

(16) علي عجوة ، كريمان فريد ، ادارة العلاقات العامة بين الادارة الاستراتيجية وادارة الازمات ط2 ((القاهرة : عالم الكتب ، 2008)،ص128.

(17)سليمان صالح ، وسائل الاعلام وصناعة الصورة الذهنية ((الكويت : مكتبة الفلاح ، 2005)) ص22-23

(18)علي عجوة ، كريمان فريد ، مصدر سبق ذكره ، ص132

(19)جان فرنسوا دورتيه ، معجم العلوم الانسانية ، ط2 ، ترجمة جورج كتورة ((بيروت : المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ،

2011)) ص299 .



هوية المؤسسة وثقافتها داخل نطاق اوسع وذي اتجاهات اعم واشمل⁽²⁰⁾. بينما تعكس سمعة المؤسسة الانطباعات الثابتة عن المؤسسة لدى الافراد ، الجماعات او الراي العام او الصورة المنسوبة للمؤسسة .

ولقد تعاظم الاهتمام بموضوع بناء الصورة الذهنية للمؤسسات المعاصرة نظراً لما تقوم به تلك الصورة من دور في تكوين الآراء ، واتخاذ القرارات ، وتشكيل الانطباعات والسلوك لدى جماهير المؤسسة .

ومن هنا تبرز اهمية الصورة الذهنية التي يحملها الجمهور تجاه المؤسسة ، حيث تعكس هوية المؤسسة كما يراها الجمهور. كما انها تستمد اهميتها في المقام الاول من خلال اسهامها بشكل مباشر في القرارات التي يتخذها الناس تجاه الاحداث و الاشياء كما تؤثر في طبيعة و اتجاهات علاقات الناس ببعضهم البعض.⁽²¹⁾

ومن هذا المنطلق حرصت المؤسسات على مختلف انواعها على تكريس وتعزيز الصور الذهنية الايجابية عنها لدى الجمهور وتحويلها مع الزمن الى صور نمطية لان ذلك مفيد جدا لا سيما وان الجمهور اذا شكل صورة نمطية جيدة عن المؤسسة فليس من السهل تغييرها ، وما يؤيد ذلك نتائج الدراسات التي اشارت الى ان المؤسسات التي تحظى باحترام الجمهور تمتلك قدرة على التعافي من اضرار الازمات بسرعة اكبر بكثير من المؤسسات التي لا تحظى بهذه الثقة .

ثالثا : تحليل نتائج الدراسة و تفسيرها

1. الخصائص الشخصية للمبحوثين:

لقد تم مراعاة تثبيت أهم الخصائص الشخصية للمبحوثين في استمارة المقياس لتكون دليلا على توزيع المقياس بما يتلاءم وهذه الخصائص في المجتمع لضمان تمثيل العينة للمجتمع الكلي بشكل جيد ، فعلى مستوى النوع الاجتماعي كانت نسبة المبحوثين الذكور 50.2% ونسبة الاناث 49.8% ، وبالنسبة للمهنة فقد كان 53.8% من افراد العينة من الموظفين ، و 12% طلاب ، و 14.6% ربات بيوت ، و 18.2% كاسبين ، و 1.4% فلاحين . وفيما يتعلق بالمستوى الدراسي فقد كان 7.2% من المبحوثين يحملون شهادة الابتدائية ، و 17% منهم يحملون شهادة الثانوية ، و 23.6% دبلوم ، و 43.2% بكالوريوس ، و 7.4% ماجستير ، و 1.6% دكتوراه . كذلك تنوعت اعمار المبحوثين فقد كان 21% منهم تتراوح اعمارهم من 18-25 سنة ، و 21.2% من 26-30 ، و 14.4% من 31-35 ، و 12.8% من 36-40 ، و 12.2% من 41-45 ، و 6.6% من 46-50 ، و 11.8% من 51 فأكثر . ينظر الجدول (1)

جدول (1) يبين الخصائص الشخصية للمبحوثين

⁽²⁰⁾ محمد حجاب , الاتصال الفعال للعلاقات العامة ((القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع ، 2007)) ص 185

⁽²¹⁾ عبد الرحمن بن عبد الله العبد القادر ، اعلام العلاقات العامة ((القاهرة : دار الكتاب الحديث ، 2015)) ص 17



ت	النوع الاجتماعي	التحصيل الدراسي	العمر					
1	ذكر	ابتدائية	18-25 سنة	36	7.2%	105	21.0%	
2	انثى	ثانوية	26-30 سنة	85	17.0%	106	21.2%	
3	المجموع	دبلوم	31-35 سنة	118	23.6%	72	14.4%	
4	المهنة	بكالوريوس	36-40 سنة	216	43.2%	64	12.8%	
5	موظف	ماجستير	41-45 سنة	37	7.4%	61	12.2%	
6	طالب	دكتوراه	46-50 سنة	8	1.6%	33	6.6%	
7	ربة بيت	المجموع	51 سنة فما فوق	500	100%	59	11.8%	
8	كاسب		المجموع			500	100%	
9	فلاح						7	1.4%

2. نتائج المقياس

تبين من نتائج الدراسة ان (70.6%) من المبحوثين يتفوقون على ان جهود هيئة النزاهة في مكافحة الفساد غير فاعلة ، بينما كان (21.4%) منهم غير متأكدين من ذلك ، ولم يتفق (8%) مع هذه الفقرة . و قد بلغت قيمة الوسط الحسابي للفقرة (2.63) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (2) وهذا يعني بان غالبية اجابات العينة اتجهت نحو الاتفاق . و اظهرت النتائج ان (26%) من المبحوثين يتفوقون على ان عمل هيئة النزاهة يمثل حالة من حالات تطبيق الديمقراطية في البلد ، في حين (39.6%) غير متأكدين من ذلك ، ولم (34.4%) . و قد بلغت قيمة الوسط الحسابي للفقرة (1.92) وهي اصغر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (2) وهذا يعني بان غالبية اجابات العينة اتجهت نحو عدم الاتفاق . و اشارت النتائج الى ان (64%) من المبحوثين يتفوقون على ان هيئة النزاهة تخضع الى تأثيرات الكتل و الاحزاب السياسية ، في حين ان (26%) غير متأكدين ، ولم يتفق (10%) مع ذلك . و قد بلغت قيمة الوسط الحسابي للفقرة (2.54) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (2) وهذا يعني بان غالبية اجابات العينة اتجهت نحو الاتفاق . و دلت اجابات المبحوثين على ان (11%) من المبحوثين فقط يتفوقون على ان هيئة النزاهة تقدم تضحيات كبيرة لخدمة المواطن والمجتمع العراقي ، وان (34.8%) غير متأكدين في حين ان (54.2%) غير متفقين مع ذلك . و قد بلغت قيمة الوسط الحسابي للفقرة (1.57) وهي اصغر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (2) وهذا يعني بان غالبية اجابات العينة اتجهت نحو عدم الاتفاق . و بينت النتائج ان (9.8%) من المبحوثين فقط يتفوقون على ان هيئة النزاهة حافظت على ثروات الشعب العراقي ، في حين ان (29%) غير متأكدين من ذلك ، ولم يتفق (61.2%) . و قد بلغت قيمة الوسط الحسابي للفقرة (1.49) وهي اصغر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (2) وهذا يعني بان غالبية اجابات العينة اتجهت نحو عدم الاتفاق مع هذه الفقرة .



وأكدت نتائج الدراسة على ان (46.2%) من المبحوثين يتفقون على ان هيئة النزاهة تعقد صفقات مشبوهة مع المتورطين بقضايا الفساد ، وان (39.4%) غير متأكدين من ذلك ، في حين لم يتفق (14.4%) . وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي للفقرة (2.32) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (2) وهذا يعني بان غالبية اجابات العينة اتجهت نحو الاتفاق مع هذه الفقرة .

كذلك تبين ان (14.8%) فقط يتفق مع ان عمل هيئة النزاهة يتسم بالشفافية ، وان (34.8%) غير متأكدين ، بينما لم يتفق (50.4%) مع ذلك . وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي للفقرة (1.64) وهي اصغر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (2) وهذا يعني بان غالبية اجابات العينة اتجهت نحو عدم الاتفاق مع هذه الفقرة .

واظهرت النتائج ان (59.6%) من المبحوثين يتفقون على ان هيئة النزاهة تخضع للضغوط الحكومية عند اداء دورها الرقابي ، وكان (30.6%) غير متأكدين ، بينما لم يتفق (9.8%) مع ذلك . وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي للفقرة (2.50) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (2) وهذا يعني بان غالبية اجابات العينة اتجهت نحو الاتفاق مع هذه الفقرة .

واتضح ان (45.8%) من المبحوثين يتفقون على ان رئاسة هيئة النزاهة متورطة في اعمال الفساد المالي والاداري ، بينما كان (40.4%) غير متأكدين ، ولم يتفق مع ذلك (14.2%) . وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي للفقرة (2.32) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (2) وهذا يعني بان غالبية اجابات العينة اتجهت نحو الاتفاق مع هذه الفقرة .

واتفق (32.6%) على ان تأسيس هيئة النزاهة يساعد الشعب العراقي في بناء دولة حديثة ، وكان (30.6%) غير متأكدين ، في حين لم يتفق مع ذلك (36.8%) . وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي للفقرة (1.96) وهي اصغر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (2) وهذا يعني بان غالبية اجابات العينة اتجهت نحو عدم الاتفاق مع هذه الفقرة .

واشارت اجابات المبحوثين الى ان (67.2%) منهم يتفقون على ان غياب العمل الجاد لهيئة النزاهة له دور اساسي في التدهور السياسي في البلاد ، في حين ان (19%) غير متأكدين ، ولم يتفق مع ذلك (13.8%) . وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي للفقرة (2.53) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (2) وهذا يعني بان غالبية اجابات العينة اتجهت نحو الاتفاق مع هذه الفقرة .

وبينت النتائج اتفاق (14.2%) من المبحوثين على ان هيئة النزاهة حققت اشواط متقدمة في مجالها الرقابي من خلال مكافحتها لقضايا الفساد ، بينما كان (35.6%) غير متأكدين ، ولم يتفق مع ذلك (50.2%) . وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي للفقرة (1.64) وهي اصغر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (2) وهذا يعني بان غالبية اجابات العينة اتجهت نحو عدم الاتفاق مع هذه الفقرة .



وكان (54.4%) من المبحوثين متفقين على ان هيئة النزاهة تعمل وفق مصالح شخصية ومنافع مادية ، في حين كان (30.4%) غير متأكدين ، ولم يتفق مع ذلك (15.2%). وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي للفقرة (2.39) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (2) وهذا يعني بان غالبية اجابات العينة اتجهت نحو الاتفاق مع هذه الفقرة .

واكد (18%) من افراد العينة على ان هيئة النزاهة تكافح قضايا الفساد مهما كان حجمها ومصدرها ، بينما كان (38.6%) غير متأكدين من ذلك ، ولم يتفق (43.4%). وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي للفقرة (1.75) وهي اصغر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (2) وهذا يعني بان غالبية اجابات العينة اتجهت نحو عدم الاتفاق مع هذه الفقرة .

وبينت النتائج ان (59.8%) من المبحوثين يعتقدون ان العوامل الدينية والانتماءات الطائفية تلعب دورا في عمل هيئة النزاهة ، ولم يتأكد من ذلك (27.2%) بينما نجد ان (13%) فقط لم يتفقوا مع ذلك . وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي للفقرة (2.47) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (2) وهذا يعني بان غالبية اجابات العينة اتجهت نحو الاتفاق مع هذه الفقرة .

وعن عدم مبالاة هيئة النزاهة بمصلحة المواطن العراقي اتفق مع ذلك (56.6%) من المبحوثين ، وكان (31.2%) غير متأكدين ، في حين لم يتفق (12.2%). وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي للفقرة (2.44) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (2) وهذا يعني بان غالبية اجابات العينة اتجهت نحو الاتفاق مع هذه الفقرة .

وبينت النتائج ان (20.8%) من افراد العينة يتفقون على ان هيئة النزاهة تهتم ببلاغات المواطنين وشكاواهم والتحقيق فيها ، وكان (38.8%) غير متأكدين ، بينما لم يتفق مع ذلك (40.4%). وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي للفقرة (1.80) وهي اصغر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (2) وهذا يعني بان غالبية اجابات العينة اتجهت نحو عدم الاتفاق مع هذه الفقرة .

ويتضح من النتائج ان (70.4%) من المبحوثين يعتقدون ان ضعف اداء هيئة النزاهة في مكافحة الفساد ادى الى تردي الوضع الاقتصادي في البلاد ، في حين ان (19.4%) غير متأكدين ، ولم يتفق مع ذلك (10.2%). وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي للفقرة (2.60) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (2) وهذا يعني بان غالبية اجابات العينة اتجهت نحو الاتفاق مع هذه الفقرة .

واشارت النتائج ان (16.8%) من المبحوثين يتفقون ان هيئة النزاهة تقوم بالاطلاع على الخدمات المقدمة للمواطنين من قبل مؤسسات الدولة ورصد المخالفات بشأنها ، بينما نجد ان (36.8%) غير متأكدين ولم يتفق مع ذلك (46.4%). وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي للفقرة (1.70) وهي اصغر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (2) وهذا يعني بان غالبية اجابات العينة اتجهت نحو عدم الاتفاق مع هذه الفقرة .



وكان (51.6%) من افراد العينة يرون ان هيئة النزاهة تأخذ الانتماءات العرقية بعين الاعتبار عند التعامل مع قضايا الفساد ، ولم يكن (33.8%) متأكدين من ذلك ، بينما لم يتفق (14.6%) . وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي للفقرة (2.37) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (2) وهذا يعني بان غالبية اجابات العينة اتجهت نحو الاتفاق مع هذه الفقرة . واطهرت النتائج ان (15.4%) من المبحوثين يتفقون على ان هيئة النزاهة حدّت من تضخم اموال المسؤولين عن طريق متابعة ذمهم المالية ومنعهم من استغلال مناصبهم في تحقيق ارباح غير مشروعة ، في حين ان (29.6%) غير متأكدين ولم يتفق مع ذلك (55%) . وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي للفقرة (1.60) وهي اصغر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (2) وهذا يعني بان غالبية اجابات العينة اتجهت نحو عدم الاتفاق مع هذه الفقرة .

واشارت النتائج ان (67.2%) من المبحوثين يتفقون على ان هيئة النزاهة تغض النظر عن قضايا الفساد الخاصة ببعض الاحزاب والكتل السياسية وتتابع البعض الاخر ، ولم يكن (22.8%) متأكدين من ذلك ، اما من لم يتفق فكانت نسبتهم (10%) . وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي للفقرة (2.57) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (2) وهذا يعني بان غالبية اجابات العينة اتجهت نحو الاتفاق مع هذه الفقرة .

ورأى (16%) من افراد العينة ان هيئة النزاهة زودت - عن طريق حملات التوعية التي تقوم بها - المواطنين بطرق التعامل مع حالات الفساد التي يتعرضون لها ، وكان (44.2%) غير متأكدين ، ولم يتفق مع ذلك (39.8%).

و قد بلغت قيمة الوسط الحسابي للفقرة (1.76) وهي اصغر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (2) وهذا يعني بان غالبية اجابات العينة اتجهت نحو عدم الاتفاق مع هذه الفقرة .

وقد اعتقد (74.4%) من المبحوثين ان ضعف اداء هيئة النزاهة كان السبب في الكثير من حالات انتهاك حقوق الانسان في العراق ، في حين ان (17.2%) غير متأكدين من ذلك ، ولم يتفق (8.4%) . وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي للفقرة (2.66) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (2) وهذا يعني بان غالبية اجابات العينة اتجهت نحو الاتفاق مع هذه الفقرة .

وعن نجاح هيئة النزاهة في استرداد الكثير من الاموال العراقية المهربة في الخارج ، فقد اتفق (14.2%) من افراد العينة على ان الهيئة قامت بذلك ، بينما نلاحظ ان (27%) غير متأكدين ، ولم يتفق مع ذلك (58.8%) . وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي للفقرة (1.55) وهي اصغر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (2) وهذا يعني بان غالبية اجابات العينة اتجهت نحو عدم الاتفاق مع هذه الفقرة .

واشار (72%) من المبحوثين ان الفساد الاداري ادى الى انتشار ظاهرة التسبب في العمل وتدني الانتاجية في مؤسسات الدولة وهذا بسبب فشل الهيئة بمكافحة الفساد ، في حين ان (20.6%) غير متأكدين ولم يتفق مع ذلك (7.4%) .



وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي للفقرة (2.65) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (2) وهذا يعني بان غالبية اجابات العينة اتجهت نحو الاتفاق مع هذه الفقرة .

اما عن مساهمة هيئة النزاهة في اعداد مشروعات قوانين مهمة للحد من الفساد و مكافحته ، فقد بينت النتائج ان (17.8%) من المبحوثين يتفقون مع ذلك ، بينما لم يكن (42%) متأكدين ، وعارض ذلك (40.2%) . وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي (1.78) وهي اصغر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (2) وهذا يعني بان غالبية اجابات العينة اتجهت نحو عدم الاتفاق مع هذه الفقرة .

واخيرا فقد اتفق (63.2%) من المبحوثين على ان عدم متابعة هيئة النزاهة للمنشآت الصناعية بالشكل المطلوب ادى الى تلوث البيئة وانتشار الامراض ، بينما نجد ان (25%) غير متأكدين من ذلك ، ولم يتفق (11.8%) . وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي للفقرة (2.51) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (2) وهذا يعني بان غالبية اجابات العينة اتجهت نحو الاتفاق مع هذه الفقرة. ينظر الجدول (2)

جدول (2) يبين تصورات المبحوثين بشأن هيئة النزاهة العراقية

ت	الفقرات	اتفق	غير متأكد	لا اتفق	المجموع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	جهود هيئة النزاهة في مكافحة الفساد غير فاعلة	353	107	40	500	2.63	0.63
		70.6	21.4	8.0	100.0		
2	عمل هيئة النزاهة يمثل حالة من حالات تطبيق الديمقراطية في البلد	130	198	172	500	1.92	0.77
		26.0	39.6	34.4	100.0		
3	تخضع هيئة النزاهة الى تأثيرات الكتل و الاحزاب السياسية	320	130	50	500	2.54	0.67
		64.0	26.0	10.0	100.0		
4	تقدم هيئة النزاهة تضحيات كبيرة لخدمة المواطن و المجتمع العراقي	55	174	271	500	1.57	0.68
		11.0	34.8	54.2	100.0		
5	حافظت هيئة النزاهة على ثروات الشعب العراقي	49	145	306	500	1.49	0.67
		9.8	29.0	61.2	100.0		
6	تعقد هيئة النزاهة صفقات مشبوهة مع المتورطين بقضايا الفساد	231	197	72	500	2.32	0.71
		46.2	39.4	14.4	100.0		
7	يتسم عمل هيئة النزاهة بالشفافية	74	174	252	500	1.64	0.73
		14.8	34.8	50.4	100.0		
8	تخضع هيئة النزاهة للضغوط الحكومية عند اداء دورها الرقابي	298	153	49	500	2.50	0.67
		59.6	30.6	9.8	100.0		
9	رئاسة هيئة النزاهة متورطة في اعمال الفساد المالي و الاداري	229	200	71	500	2.32	0.71
		45.8	40.0	14.2	100.0		
0.83		163	153	184	500	1.96	



		100.0	36.8	30.6	32.6	يساعد تأسيس هيئة النزاهة الشعب العراقي في بناء دولة حديثة	10
0.73	2.53	500	69	95	336	غياب العمل الجاد لهيئة النزاهة له دور اساسي في التدهور السياسي في البلاد	11
		100.0	13.8	19.0	67.2		
0.72	1.64	500	251	178	71	حققت هيئة النزاهة اشواط متقدمة في مجالها الرقابي من خلال مكافحتها لقضايا الفساد	12
		100.0	50.2	35.6	14.2		
0.74	2.39	500	76	152	272	تعلم هيئة النزاهة وفق مصالح شخصية ومنافع مادية	13
		100.0	15.2	30.4	54.4		
0.74	1.75	500	217	193	90	هيئة النزاهة تكافح قضايا الفساد مهما كان حجمها ومصدرها	14
		100.0	43.4	38.6	18.0		
0.71	2.47	500	65	136	299	تلعب العوامل الدينية والانتماءات الطائفية دورا في عمل هيئة النزاهة	15
		100.0	13.0	27.2	59.8		
0.70	2.44	500	61	156	283	هيئة النزاهة لا تبالي بمصلحة المواطن العراقي	16
		100.0	12.2	31.2	56.6		
0.76	1.80	500	202	194	104	تقوم هيئة النزاهة بالاهتمام ببلاغات المواطنين وشكاوهم والتحقيق فيها	17
		100.0	40.4	38.8	20.8		
0.67	2.60	500	51	97	352	ضعف اداء هيئة النزاهة في مكافحة الفساد ادى الى تردي الوضع الاقتصادي في البلاد	18
		100.0	10.2	19.4	70.4		
0.74	1.70	500	232	184	84	تقوم هيئة النزاهة بالاطلاع على الخدمات المقدمة للمواطنين من قبل مؤسسات الدولة ورصد المخالفات بشأنها	19
		100.0	46.4	36.8	16.8		
0.73	2.37	500	73	169	258	تأخذ هيئة النزاهة الانتماءات العرقية بعين الاعتبار عند التعامل مع قضايا الفساد	20
		100.0	14.6	33.8	51.6		
0.74	1.60	500	275	148	77	حدت هيئة النزاهة من تضخم اموال المسؤولين عن طريق متابعة ذمهم المالية ومنعهم من استغلال مناصبهم في تحقيق ارباح غير مشروعة	21
		100.0	55.0	29.6	15.4		
0.55	2.57	500	50	114	336	تغض هيئة النزاهة النظر عن قضايا الفساد الخاصة ببعض الاحزاب والكتل السياسية وتتابع البعض الاخر	22
		100.0	10.0	22.8	67.2		
0.71	1.76	500	199	221	80	زودت هيئة النزاهة - عن طريق حملات التوعية التي تقوم بها - المواطنين بطرق التعامل مع حالات الفساد التي يتعرضون لها	23
		100.0	39.8	44.2	16.0		
0.63	2.66	500	42	86	372	ضعف اداء هيئة النزاهة كان السبب في الكثير من حالات انتهاك حقوق الانسان في العراق	24
		100.0	8.4	17.2	74.4		
0.73	1.55	500	294	135	71	نجحت هيئة النزاهة في استرداد الكثير من الاموال العراقية المهربة في الخارج	25
		100.0	58.8	27.0	14.2		
0.61	2.65	500	37	103	360	ادى الفساد الاداري الى انتشار ظاهرة التسبب في العمل وتدني الانتاجية في مؤسسات الدولة	26
		100.0	7.4	20.6	72.0		
0.73	1.78	500	201	210	89	ساهمت هيئة النزاهة في اعداد مشروعات قوانين مهمة للحد من الفساد و مكافحته	27
		100.0	40.2	42.0	17.8		
0.70	2.51	500	59	125	316	عدم متابعة هيئة النزاهة للمنشآت الصناعية بالشكل المطلوب ادى الى تلوث البيئة وانتشار الامراض	28
		100.0	11.8	25.0	63.2		

وعند سؤال الباحثين عن استقلالية هيئة النزاهة اداريا ، تبين ان (48.9%) منهم يرون أن هيئة النزاهة مؤسسة مستقلة وهذا يدل على ان غالبية الباحثين على دراية وعلم باستقلالية هيئة النزاهة بذاتها في حين يرى (19.9%) ان هيئة النزاهة تابعة لمجلس الوزراء ويرى (17.3%) بأن هيئة النزاهة تابعة لمجلس النواب ويرى (4.6%) بأن هيئة النزاهة تابعة لرئاسة الجمهورية ، ولم يعرف (9.3%) ان كانت هيئة النزاهة مستقلة ام تابعة لجهة ما .

جدول (55) يبين مدى معرفة الباحثين باستقلالية هيئة النزاهة

النسبة	التكرار	استقلالية هيئة النزاهة
48.9	268	مستقلة
19.9	109	تابعة لمجلس الوزراء
17.3	95	تابعة لمجلس النواب
4.6	25	تابعة لرئاسة الجمهورية
9.3	51	لا اعرف
100.0	548	المجموع

اما بشأن مصادر تشكيل صورة هيئة النزاهة لدى الباحثين ، فقد بينت النتائج ان اقل نسبة اعتماد كانت للتجربة المباشرة عن طريق الاحتكاك بهيئة النزاهة ودوائرها اذ اكد 26% من الباحثين فقط انهم شكلوا تصوراتهم عن الهيئة بطريقة مباشرة ، بينما اعتمد 59% من الباحثين على الجرائد والمجلات ، وحقق التلفزيون النسبة الاعلى بين المصادر بلغت 81.8% ، اما الاذاعة فقد اشار 62.4% من الباحثين انهم يعتمدون عليها ، ووضح 67.8% من الباحثين انهم يعتمدون على الانترنت ، واكد 55.8% من الباحثين ان العائلة كانت مصدر تصوراتهم عن هيئة النزاهة ، وكان 55.4% من الباحثين يستمدون تصوراتهم عن هيئة النزاهة من الاصدقاء ، وبخصوص المناهج الدراسية فقد بين 33% من الباحثين انها تشكل مصدرا لتصوراتهم عن هيئة النزاهة ، وأشار 40.8% من الباحثين انهم يعتمدون على التقارير الدولية والمحلية كمصادر لمعلوماتهم عن الهيئة ، واخيرا بين 27.8% من الباحثين ان اصدارات هيئة النزاهة كانت مصدرا لتصوراتهم عن الهيئة. ينظر الجدول (3)

جدول (3) يبين مصادر تشكيل صورة هيئة النزاهة لدى الباحثين

النسبة	التكرار	مصادر تشكيل صورة هيئة النزاهة
59	295	الصحف
81.8	409	التلفزيون
62.4	312	الاذاعة
67.8	339	الانترنت

*تمثل الأسئلة التي تحمل هذه الإشارة بكونها أسئلة مفتوحة اي يحق للباحث بإختيار اكثر من اجابة و لذلك جاءت التكرارات اكثر من عدد افراد العينة.



55.8	279	العائلة
55.4	277	الاصدقاء
33	165	المناهج الدراسية
26	130	الاحتكاك المباشر بهيئة النزاهة ودوايرها
40.8	204	التقارير الدولية والمحلية
27.8	139	اصدارات هيئة النزاهة

3. اختبار فرضيات البحث

لاجل اختبار فرضيات البحث تم الاستعانة بالاختبار التائي الذي يعد من افضل المعاملات الاحصائية التي تستطيع ايجاد الفروق تبعا لنوع المتغيرات ، وبالنسبة للفرضية الاولى التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في تصورات المبحوثين عن هيئة النزاهة وفق متغير النوع الاجتماعي تبين ان قيمة T المحسوبة عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 498 اكبر من القيمة الجدولية البالغة 1.962 في معظم الفقرات وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة ، فيما كانت قيمة T المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية بالنسبة للفقرات التي تشير الى خضوع هيئة النزاهة الى ضغوط الحكومة والكتل والاحزاب السياسية وعقدها صفقات مشبوهة مع المتورطين بقضايا الفساد ، وان رئاسة الهيئة متورطة في اعمال الفساد المالي و الاداري ، وانها حققت هيئة النزاهة اشواطا متقدمة في مجالها الرقابي من خلال مكافحتها لقضايا الفساد ، وعملها وفق مصالح شخصية ومنافع مادية وتاثر عملها بالعوامل الدينية والانتماءات الطائفية وضعف اداءها في مكافحة الفساد ادى الى تردي الوضع الاقتصادي في البلاد ، وان الهيئة تأخذ الانتماءات العرقية بعين الاعتبار عند التعامل مع قضايا الفساد ، وانها حدثت هيئة النزاهة من تضخم اموال المسؤولين عن طريق متابعة ذممهم المالية ومنعهم من استغلال مناصبهم في تحقيق ارباح غير مشروعة ، وضعف اداء هيئة النزاهة كان السبب في الكثير من حالات انتهاك حقوق الانسان في العراق ، فضلا عن ان عدم متابعة هيئة النزاهة للمنشآت الصناعية بالشكل المطلوب ادى الى تلوث البيئة وانتشار الامراض) وهذا يعني ان هناك فروق في تصورات المبحوثين بشأنها وفق متغير النوع الاجتماعي .

اما بالنسبة للفرضية الثانية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في تصورات المبحوثين عن هيئة النزاهة وفق متغير التحصيل الدراسي فقد تبين ان قيمة T المحسوبة عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 498 اصغر من القيمة الجدولية البالغة 1.962 ما عدا الفقرة (نجحت هيئة النزاهة في استرداد الكثير من الاموال العراقية المهربة في الخارج) وبذلك تقبل الفرضية الصفرية .

اما الفرضية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في تصورات المبحوثين عن هيئة النزاهة وفق متغير المهنة فقد تبين ان قيمة T المحسوبة عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 498 اصغر من القيمة الجدولية البالغة 1.962 ما



عدا الفقرة (تقوم هيئة النزاهة بالاطلاع على الخدمات المقدمة للمواطنين من قبل مؤسسات الدولة ورصد المخالفات بشأنها) وبذلك تقبل الفرضية الصفرية .

وبالنسبة للفرضية الاخيرة التي تشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في تصورات الباحثين عن هيئة النزاهة وفق متغير العمر فقد تبين ان قيمة T المحسوبة عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 498 اصغر من القيمة الجدولية البالغة 1.962 ما عدا الفقرات (حافظت هيئة النزاهة على ثروات الشعب العراقي ، يساعد تأسيس هيئة النزاهة الشعب العراقي في بناء دولة حديثة ، تقوم هيئة النزاهة بالاطلاع على الخدمات المقدمة للمواطنين من قبل مؤسسات الدولة ورصد المخالفات بشأنها) وبذلك تقبل الفرضية الصفرية .

الفرقات	قيمة T المحسوبة وفق متغير النوع	قيمة T المحسوبة وفق متغير التحصيل	قيمة T المحسوبة وفق متغير المهنة	قيمة T المحسوبة وفق متغير العمر
جهود هيئة النزاهة في مكافحة الفساد غير فاعلة	-3.325	-2.236	.142	-.262
عمل هيئة النزاهة يمثل حالة من حالات تطبيق الديمقراطية في البلد	3.041	-.310	.945	-.374
تخضع هيئة النزاهة الى تأثيرات الكتل و الاحزاب السياسية	-.605	.490	.008	.489
تقدم هيئة النزاهة تضحيات كبيرة لخدمة المواطن و المجتمع العراقي	3.910	-.883	-.557	.361
حافظت هيئة النزاهة على ثروات الشعب العراقي	2.151	.418	-1.325	2.018
تعقد هيئة النزاهة صفقات مشبوهة مع المتورطين بقضايا الفساد	-1.109	-1.374	.361	.703
يتسم عمل هيئة النزاهة بالشفافية	3.027	.647	-.612	1.312
تخضع هيئة النزاهة للضغط الحكومي عند اداء دورها الرقابي	-1.339	-1.491	-.445	-.257
رئاسة هيئة النزاهة متورطة في اعمال الفساد المالي و الاداري	-.040	-1.519	-.615	.324
يساعد تأسيس هيئة النزاهة الشعب العراقي في بناء دولة حديثة	3.982	1.322	-.694	2.427
غياب العمل الجاد لهيئة النزاهة له دور اساسي في التدهور السياسي في البلاد	-2.735	-.811	-1.113	.970
حققت هيئة النزاهة اشواط متقدمة في مجالها الرقابي من خلال مكافحتها لقضايا الفساد	1.042	.158	-1.081	.619
تعمل هيئة النزاهة وفق مصالح شخصية ومنافع مادية	-.411	.842	1.554	.574
هيئة النزاهة تكافح قضايا الفساد مهما كان حجمها ومصدرها	4.644	-.670	-.636	.691
تلعب العوامل الدينية والانتماءات الطائفية دورا في عمل هيئة النزاهة	-1.943	.562	.695	-1.244
هيئة النزاهة لا تبالي بمصلحة المواطن العراقي	-3.014	-.653	.099	-.543
تقوم هيئة النزاهة بالاهتمام ببلاغات المواطنين وشكاواهم والتحقيق فيها	2.634	-.471	-1.337	.254
ضعف اداء هيئة النزاهة في مكافحة الفساد ادى الى تردي الوضع الاقتصادي في البلاد	-1.761	-1.914	-1.076	.469
تقوم هيئة النزاهة بالاطلاع على الخدمات المقدمة للمواطنين من قبل مؤسسات الدولة ورصد المخالفات بشأنها	3.969	-.472	-2.330	3.034
تأخذ هيئة النزاهة الانتماءات العرقية بعين الاعتبار عند التعامل مع قضايا الفساد	-1.465	.205	-.525	-.147
حدثت هيئة النزاهة من تضخم اموال المسؤولين عن طريق متابعة ذمهم المالية ومنعهم من استغلال مناصبهم في تحقيق ارباح غير مشروعة	1.354	.568	-1.331	.338
تغض هيئة النزاهة النظر عن قضايا الفساد الخاصة ببعض الاحزاب والكتل السياسية وتتابع البعض الاخر	-2.638	-.127	.320	-1.552



1.122	.981	1.398	6.250	زودت هيئة النزاهة - عن طريق حملات التوعية التي تقوم بها - المواطنين بطرق التعامل مع حالات الفساد التي يتعرضون لها
.084	.085	-1.301	-1.379	ضعف اداء هيئة النزاهة كان السبب في الكثير من حالات انتهاك حقوق الانسان في العراق
1.390	.023	2.138	3.211	نجحت هيئة النزاهة في استرداد الكثير من الاموال العراقية المهربة في الخارج
-.038	-.841	-.357	-3.105	ادى الفساد الاداري الى انتشار ظاهرة التسبب في العمل وتدني الانتاجية في مؤسسات الدولة
.919	.356	-1.227	3.631	ساهمت هيئة النزاهة في اعداد مشروعات قوانين مهمة للحد من الفساد و مكافحته
.240	.094	-.966	-1.740	عدم متابعة هيئة النزاهة للمنشآت الصناعية بالشكل المطلوب ادى الى تلوث البيئة وانتشار الامراض

نتائج البحث :

تم التوصل الى عدد من النتائج تحددت عن طريقها مؤشرات عامة حول الصورة الذهنية لهيئة النزاهة لدى الجمهور العراقي ، وتمثلت هذه النتائج في:

ان صورة هيئة النزاهة لدى الجمهور العراقي سلبية - في اغلب جوانبها - .

يرى اغلب المبحوثين ان نشاط هيئة النزاهة في مكافحة الفساد ضعيف وانها مؤسسة تخضع للضغوط وتحابي على حساب مصلحة المواطن والقيم التي اسست من اجلها .

يعتقد المبحوثون أن العوامل الدينية و الانتماءات الطائفية والعرقية لها دور في عمل هيئة النزاهة وأن الهيئة لها صفقات مشبوهة مع المتورطين بقضايا الفساد.

يؤكد الأغلبية العظمى من المبحوثين ان الفساد الاداري أدى الى انتشار ظاهرة التسبب في العمل وتدني الانتاجية في مؤسسات الدولة وان عمل هيئة النزاهة يتم وفق مصالح شخصية ومنافع مادية .

يؤكد غالبية المبحوثين أن ضعف أداء الهيئة في مكافحة الفساد ادى الى تردي الاوضاع السياسية والاقتصادية في البلد وكان السبب في بروز الكثير من حالات الانتهاك لحقوق الانسان في العراق .

لا توجد فروقات ذات دلالة احصائية في تصورات المبحوثين عن هيئة النزاهة وفقا لمتغيرات العمر والتحصيل الدراسي والمهنة .

Footnote:

1. mhmd abrahym 'ebd allh, al'elaqat al'eamh wmkafhh alfsad aladary fy al'eraq (drash mshyh lanshth al'elaqat al'eamh fy hy'eh alnzhah al'eamh,) rsalh majstyr ghyr mnshwrh klyh ale'elam - jam'eh bghdad 2007 .
2. 'ely jbar alshmry ,alswrh aldnyh lmjls alnwab lda aljmhwr al'eraqy , mjllh albahth ala'elamy ,al'edd althalth ,klyh ala'elam ,jam'eh bghdad,2007,al'edd alrab'e,2008



3. salm jasm mhmd al'ezawy , swrh mjls alnwab lda aljmhwr al'eraqy , atrwhh dktwrah ghyr mnshwrh klyh ala'elam - jam'eh bghdad
4. mrtda nwry alshdydy , alswrh aldhnnyh lda aljmhwr al'eraqy 'en mkatb almftshyn al'emwmyyn , atrwhh dktwrah ghyr mnshwrh , klyh ala'elam
5. asma' jmyl rshyd,alswrh alajtma'eyh w swrh aldat lilmrah fy almjtm'e al'eraqy , atrwhh dktwrah ghyr mnshwrh , klyh aladab , jam'ehbghdad , 2006 , s37.
6. shadn nsyr , swrh alshrth 'end aljmhwr" alswrh aldhnnyh w alray al'eam" ((alqahrh : aytrak llshr w altwzy'e , 2004)) s84.
7. ayhab kmal ,al'elaqat al'eamh "fn ajtdab al'emla' w ksb wla'ehm"((alqahrh: dar alhrm lltrath , 2013)) s34

8. krm shlby , m'ejm almstlhat ala'elamyh ((alqahrh: dar alshrwq , 1989),s285
9. zlzlh mhmdw 'ebas , altmthylat alajtma'eyh lljndy alamryky kma ydrkha altalb aljam'ey , rsalh majstyr ghyr mnshwrh klyh aladab , aljam'eh almstnsryh 2008 , s19.
10. 'ely 'ejwh , al'elaqat al'eamh walswrh aldhnnyh , t3 ((alqahrh : 'ealm alktb , 1999) s10
11. smyr ahmd m'elwf , alswrh aldhnnyh "drash fy tswr alm'ena" , mjllh jam'eh dmshq , almjld 26 , al'edd1w2, 2010 , s148
12. sfyh bnt abrahym al'ebd alkrym , jhwd al'elaqat al'eamh fy bna' w thsyn alswrh aldhnnyh llshrkat als'ewdyh almsahmh , mjllh al'elaqat al'eamh w ala'elan , al'edd alawl ,2011, s95
13. byan aljhny whnd slym wakhrwn , bhth b'enwan alswrh aldhnnyh lilmrah al'erbyh kma t'eksha mdwntha , mtah 'ela alrabt www.saudinewmedia.com/blog
14. mhy aldyn 'ebd alhlym , alatsal baljmahyr w alray al'eam ((alqahrh : mktbh anjlw almsryh , 1993) s198-199
15. salm jasm mhmd al'ezawy , swrh al'eraqy lda alaytalyyn , mjllh albahth ala'elamy , al'edd17 , 2012 , s85.
16. 'ely 'ejwh , kryman fryd , adarh al'elaqat al'eamh byn aladarh alastryjyjh wadarh alazmat t2 ((alqahrh : 'ealm alktb , 2008),s128.

17. slyman salh , wsa'el ala'elam wsna'eh alswrh aldhnnyh ((alkwynt : mktbh alflah ,2005)) s22-23

18. 'ely 'ejwh , kryman fryd , msdr sbq dkrh , s132
19. jan frnsa dwrtyh , m'ejm al'elwm alansanyh , t2 , trjmh jwrj ktwrh ((byrwt : alm'essh aljam'eyh lldrasat walnshr waltwzy'e , 2011)) s299 .
20. mhmd hjab , alatsal al'eal ll'elaqat al'eamh ((alqahrh : dar alfjr llshr waltwzy'e , 2007)) s 185
21. 'ebd alrhmn bn 'ebd allh al'ebd alqadr , a'elam al'elaqat al'eamh ((alqahrh : dar alktab alhdyth , 2015) s17

22. □ tmthl alas'elh alty thml hdh alasharh bkwnha as'elh mftwhh ay yhq llmbhwth bekhtyar akthr mn ajabh w ldlk ja't altkrarat akthr mn 'edd afrad al'eynh.



المصادر :

- 1- Mhmd abrahym 'ebd allh, al'elaqat al'eamh wmkafhh alfsad aladary fy al'eraq (drash mshyh lanshth al'elaqat al'eamh fy hy'eh alnzahh al'eamh,) rsalh majstyr ghyr mnshwrh klyh ale'elam - jam'eh bghdad 2007.
- 2- 'ely jbar alshmry ,alswrh aldnyh lmjls alnwab lda aljmhwr al'eraqy , mjlh albahth ala'elamy ,al'edd althalth ,klyh ala'elam ,jam'eh bghdad,2007,al'edd alrab'e,2008
- 3- salm jasm mhmd al'ezawy , swrh mjls alnwab lda aljmhwr al'eraqy , atrwhh dktwrah ghyr mnshwrh klyh ala'elam - jam'eh bghdad
- 4- mrtda nwry alshdydy , alswrh aldnyh lda aljmhwr al'eraqy 'en mkatb almftshyn al'emwmyyn , atrwhh dktwrah ghyr mnshwrh , klyh ala'elam
- 5- asma' jmyl rshyd,alswrh alajtma'eyh w swrh aldat llmrah fy almjtm'e al'eraqy , atrwhh dktwrah ghyr mnshwrh , klyh aladab , jam'ehbghdad , 2006 .
- 6- shadn nsyr , swrh alshrth 'end aljmhwr" alswrh aldnyh w alray al'eam" ((alqahrh : aytrak llshr w altwzy'e , 2004))).
- 7- ayhab kmal ,al'elaqat al'eamh "fn ajtdab al'emla' w ksb wla'ehm"((alqahrh: dar alhrm lltrath , 2013)).
- 8- krm shlby , m'ejm almstlhat ala'elamyh ((alqahrh: dar alshrwq , 1989.(
- 9- zlzlh mhmwd 'ebas , altmthylat alajtma'eyh lljndy alamryky kma ydrkha altalb aljam'ey , rsalh majstyr ghyr mnshwrh klyh aladab , aljam'eh almstnsryh 2008.
- 10-'ely 'ejwh , al'elaqat al'eamh walswrh aldnyh , t3 ((alqahrh : 'ealm alktb , 1999. (
- 11- smyr ahmd m'elwf , alswrh aldnyh "drash fy tswr alm'ena" , mjlh jam'eh dmshq , almjld 26 , al'edd1w2, 2010.
- 12- (12)sfyh bnt abrahym al'ebd alkrym , jhwd al'elaqat al'eamh fy bna' w thsyn alswrh aldnyh llshrkath als'ewdyh almsahmh , mjlh al'elaqat al'eamh w ala'elan , al'edd alawl ,2011 .
- 13- byan aljhny whnd slym wakhrwn , bhth b'enwan alswrh aldnyh llmrah al'erbyh kma t'eksha mdwntha , mtah 'ela alrabt www.saudinewmedia.com/blog
- 14- mhy aldyn 'ebd alhlym , alatsal baljmahyr w alray al'eam ((alqahrh : mktbh anjlw almsryh , 1993. (
- 15- salm jasm mhmd al'ezawy , swrh al'eraqy lda alaytalyyn , mjlh albahth ala'elamy , al'edd17 , 2012.
- 16-'ely 'ejwh , kryman fryd , adarh al'elaqat al'eamh byn aladarh alastryjy wadarh alazmat t2 ((alqahrh : 'ealm alktb , 2008.(
- 17- slyman salh , wsa'el ala'elam wsna'eh alswrh aldnyh ((alkwyth : mktbh alflah ,2005))).
- 18-'ely 'ejwh , kryman fryd , msdr sbq dkrh.
- 19- jan frnsa dwrtyh , m'ejm al'elwm alansanyh , t2 , trjmh jwrj ktwrh ((byrwt : alm'essh aljam'eyh lldrasat walnshr waltwzy'e , 2011))).
- 20- mhmd hjab , alatsal alf'eal ll'elaqat al'eamh ((alqahrh : dar alfjr llshr waltwzy'e , 2007))).
- 21-'ebd alhrmn bn 'ebd allh al'ebd alqadr , a'elam al'elaqat al'eamh ((alqahrh : dar alktab alhdyth , , 2015.(



